كذا في شرح المشارق فانه انشط للعود وادعب اى اجمع للماء للمنى ويقال اذا
غشيت على صيغة المجهول اى اذا جومعت المراة مكروهة على صيغة المفعول من
اكره مذعورة من الذعر بالفارسية ترسا نيك حملت من تلك الوقعة جاءت
ولدا لا يطابق ذهنا ولباسة اى لا يكون ذلك الولد كيسا فى الغاية وفى منبع الادب
هكذا يكون الولد بليدا جدا انتهى فمعنى قوله لا يطابق ذهنا ولباسة انه لا
له موسعة فى الذهن والذكاوة اى يكون بليد يقال طاق الشئ فهو طوق اى
فى وسعه واذا غشيت المراة قبيل الطهر واقول الشهر عند انفجار الصبح اى الشفق
حملت انجبت اى تلد نجيبا كذا فى الديوان وذكر فى منبع الاداب انه لا
يجامع ليلة الاحد ولا ليلة الاربعاء فانه ياتى ولدا قاطعا وقتالا وقتارا
ولا بعد الظهر فانه ياتى ولدا احول ولا ليلة الفطر فيكون الولد عاما ولا ليلة
ولا ليلة النحر فمنه يكون اصابعه ستة او اربعا ولا فى الشمس فانه ياتى منحوسا ولا
فى القيام فانه ياتى بوالا فى الفراش ولا يجامع فى نفسه حب لغتها فانه ياتى
مؤنثا ويجامع ليلة الاثنين فانه ياتى قاديا وليلة الثلثا فانه ياتى سخيا رحما
ليلة الخميس فانه ياتى عالما متقيا ويوم الخميس قبل صلوة الظهر فانه ياتى حكيما عالما
يفر منه الشيطان وليلة الجمعة فانه ياتى فيها عابدا مخلصا ويوم الجمعة قبل صلوة
فانه ياتى سعيدا او يموت شهيدا وهذه كلها يثبت بالاثار والاخبار انتهى
والسنة لمن بشر بالمولود ان يتبشره اى يفرح به ويراه نعمة انعم الله تعالى
بها عليه ففى الحديث ريح الولد من ريح الجنة وقال عليه السلام الولد فى الدنيا
والاخرة لسرور وقد ورد فى هذا المعنى من الاخبار ما لا يحصى ولا ينبغى
الولد الذى يولد على فراشه خان الله تعالى يفضحه يوم القيمة ويكتب عليه من
الذنب بعدد النجوم والرمال والاوراق كذا فى منبع الاداب ويزداد
فرحا بالبنات مخالفة لاهل الجاهلية فانهم يكرهونها بحيث يدفنونها
فى التراب حال كونها حية وفى الحديث من بركة المراة تبكيرها بالبنات اى كون
اول ولدها بنتا الم تسمع الهمزة للاستفهام الانكارى قوله تعالى يهب لمن يشاء
اناثا ويهب لمن يشاء الذكور حيث بدا بالاناث وفى الحديث من ابتلى الابتلاء
هو الامتحان لكن اكثر استعمال الابتلاء فى المحن والبنات قد يغرضنها لان غالب
لان غالب هو الخلق فى الذكور من هذه البنات بشىء فمن هذه بيانية
ثم مجرورها حال من [illegible] شرح المصابيح
الا ان [illegible]

المفعول
اى كثيرة او النبى صلى الله عليه وسلم سماهن المجهزات على صيغة المفعول اى
المهيا جهازها سماها تفالا وتيمنا للمؤنسات وقال عليه السلام سالت الله تعالى ان يرزقنى
ولدا بلا مؤنته فرزقنى الله تعالى البنات فقال عليه السلام لا تكرهوا البنات فانى ابو البنات
وقال عليه السلام ارحموا البنات وان كانت واحدة تكرم منبع الادب ويقال الاب
شبه الولد به الشبه بالكسر والسكون والشبه بفتحتين كلاهما بمعنى المشابهة نعمة
فى الحديث اعلم رحم المراة عضلة وعصب وعروق ورأس عصبها فى الدماغ وهى
على هيئة الكيس ولها فم بانء قبلها ولها قرنان شبه الجناحين يجذب بهما النطفة
فيها قوة الامساك لئلا يزول من المنى شئ واودع الله تعالى فى ماء الرجل قوة
الفعل وفى ماء المراة قوة الانفعال فعند الامتزاج يصير منى الرجل كالانفحة الممتزجة
باللبن قال القاضى النيسابورى المنى المتولد من الزوجين يرد من جميع البدن على
طريق التحلل والذوبان فلهذا يلتزجج البدن ويضعف به ايضا وفى كل من
المائيين اجزاء متشابهة لاجزاء صاحبها شبها غير تام وتمامه بغلبة احدهما
منهما كثرة وسبعة على الاخر فلهذا يشبه الولد تارة بجانب الاب واخرى
بجانب الام كذا فى منبع الاداب ويلف المولود فى خرقة بيضاء نقية اى طاهرة من
النجاسات ولا يلف فى خرقة صفراء ويطعم النفساء فى المختار الصحاح النفاس ولادة
المراة اذا وضعت فهى نفساء وان ونسوة نفاس ونفساوات قال وليس فى الكلام
فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء اقل كل شئ رطبا او تمر الرطب بالضم الراء
والفتح الطاء والتمر قيل ان ييبس فاذا ييبس يسمى تمرا وهذا كالعنب الرطب اذا ييبس
يسمى زبيبا ثم يؤذن فى اذنه اليمنى ويقيم فى اذنه اليسرى بحيث يزيد فيه قوله
قد قامت الصلوة مرتين وروى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من
ولد له مولود فاذن فى يمناه واقيم فى يسراه رفعت عنه ام الصبيان ثم
فى الاحياء ويحنك فى المصادر التحنيك كام كوذك بماليدن اى يمضغ له التمر ثم يطعم
وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالمولود فى الاسلام قال اللهم اجعله برا بفتح
الباء اى تقيا وانبته فى الاسلام نباتا حسنا ويعق عن المولود فى اليوم السابع
من الولادة اى يذبح عنه يقال عق عن ولده اذا ذبح عنه يوم سبوعه وبابه
رده وهى اى العقيقة واجبة عند احمد وسنة عند الشافعى ومستحبة عندنا
كذا فى المنبع الاداب وفى الحديث العقيقة هى الشاة المذبوحة على ولادة
المولود من العقيقة بالكسر [illegible] المولود من الناس
والبهائم [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)